البدايات الأولى لظهور السيدة شغب سياسياً

الباحث أيسر ذاكر علي خلف
كلية التربية للعلوم الإنسانية /جامعة الأنبار
ayserth417@gmail .com
أ.د. لطيف خلف محمد الدليمي
كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الأنبار
ed.lttef.Khalf@uoanbar.edu.iq

تـاريخ النشر : ٢٠٢٢/١٢/٣١

تاريخ الاستلام : ٢٠٢١/٧/٨ **تاريخ القبول: ٢٠٢١/٨/١٠**

DOI: 10.54721/jrashc.19.4.857

الملخص :

تم تسليط الضوء في هذه الدراسة على شخصية من الشخصيات البارزة في العصر العباسي الثاني وهي الجارية شغب ،فقد ادت السيدة شغب دورا كبيراً خلال تلك المرحلة من هذا العصر مستغلة من ذلك الأوضاع الحرجة التي كانت تمر بها الخلافة آنذاك، وقد ظهر ذلك واضحاً من خلال الدور الكبير الذي قامت به في المجال السياسي وكيف تمكنت من وضع ولدها المقتدر بالله تحت سيطرتها وكذلك تدخلها المباشر في عزل وتعيين الوزراء والقضاة وكان يتم ذلك من خلال الوشاية والسعاية التي كانت تقوم بها ضد خصومها كما اعتمدت ايضاً على البطانة والحاشية الخاصة بها من القهرمانات ، وبينت هذه الدراسة ايضاً الدور الحضاري للسيدة شغب وكثرة الإسهام في هذا المجال من خلال القيام بالكثير من الإعمال ذات النفع العام من بناء البيمارستان والإسهام في رعاية الفقراء والمحتاجين التي كانت لها الأثر الكبير على عامة المجتمع .

الكلمات المفتاحية : السيدة شغب ، العصر العباسي الثاني ، الخليفة المقتدر بالله

The first beginnings of the appearance of the lady shaghb politicaly

The researcher. Aisr Zakir Ali Khalaf
Faculty of education for Humanities /Anbar University
Prof.Dr. Latif Khalaf Mohammed Al-Dulaimi
Faculty of education for Humanities / Anbar University

Abstract:

In this study, one of the prominent personalities of the second Abbasid era was shed light on,namely the slave girl, Shaghab. The lady,Shaghab,Played a major role during that stage of this era,taking advnage of the critical conditions that the caliphate was going through at that time .This was evident through the great role she did in the political field and how she was able to put her son Almuqtadir Billah under her control, as well as her direct intervention in the dismissal and appointment of ministers and judges. This was done through the slsnder and striving that she was carrying out against her opponents ,Also she relied on the lining and the entourage of her own from the chiefs.The study also addressed the civilized role of the lady Shaghab and a lor of contributions in this field by doing a lot of works of public interest such as building the Binaristan and contributing to the care of the poor people ,which had a great impact on the general community.

Keywords: Mrs. shughab , the second Abbasid era , Caliph al-Muqtadir in God

المقدمة

عُنيت هذه الدراسة في حياة الجارية شغب كونها أحد أهم الشخصيات التي كان لها أثر واضح وبشكل مباشر في سياسة الدولة العربية الإسلامية وإدارتها في عصر الخلافة العباسية ، في طورها الثاني أي على عهد ولدها الخليفة العباسي المقتدر بالله (٢٩٥-٣٢١ه / ٩٠٧-٩٣٣م) ولم يكن لها إي دور قبل ذلك في عهد زوجها الخليفة المعتضد بالله ، إذ تمكنت ومن خلال ابنها المقتدر الذي كان صغير السن من السيطرة على مقاليد وأمور الخلافة وما تبعه من مناصب إدارية وعسكرية.

كما تقصت الدراسة التطور التاريخي لسياستها وآثارها السلبية والإيجابية في عزل وتعيين موظفي البلاط العباسي آنذاك ، والإجراءات التي اتخذتها بحق بعضهم بعد عزلهم وأبعادهم ، وما تبعه بعد ذلك من عقوبة سواء القتل أو السجن أو الاستحواذ على أموالهم وممتلكاتهم ومصادرتها أو طردهم ونفيهم ، ومن هذا فسح المجال أمام النساء للتدخل بأمور الدولة ، إلى أن تمكنت النساء من الخليفة، وأصبح تأثيرهن، ويسير وفق أهوائهن ورغباتهن وسبب ذلك خسارة لخزائن الدولة الكثير من الأموال بسبب سوء التدبير الحاصل في خلافته وادى الى مقتله وزوال رسوم خلافته.

المبحث الأول/البدايات الأولى لظهور السيدة شغب سياسياً:

اولاً : عناية السيدة شغب بولدها المقتدر:

بعد وفاة المعتضد بالله كان المقتدر بالله ،لا يزال صغيراً وهذا ما جعل منه أكثر ارتباطاً بوالدته السيدة شغب، وكذلك قربه من مكان فيه الكثير من الخدم والحاشية والغلمان[١]إذ كانت تحاك الكثير من المؤامرات في هذا المكان محاولة للحصول على منزلة ومكانة داخل البلاط العباسي ، إذ كان للسيدة شغب نصيب من هذه المؤامرات والصراعات ، إلا إن دورها لم يكن واضحاً في خلافة المعتضد بالله ؛ ويرجع ذلك الى قوة وحزم الخليفة نفسه ، ويذكر انه قام في سنة(٢٨٣ه / ٨٩٦م)، بحبس السيدة شغب حتى إنه كان يفكر بقطع أنفها[٢]وأدت الكثير من العوامل والأحداث لارتباط المقتدر بوالدته السيدة شغب ، وهذا ما أظهر من نفوذها وقوتها حتى إنها ظهرت هي صاحبة الكلمة والسلطة وظهر ذلك عندما تعرض ولدها المقتدر بالله الى مؤامرة في سنة(٢٩٦ه/٩٠٨م)[٣] وتمكنت من ترك الأثر الكبير في شخصية المقتدر من عدم الأمان وأخذت تحيط به وتوفر له الحماية والدعم ، حتى إنها أخذت على إخفاء الكثير من الأمور والأحداث السيئة ، لكي لا يتعرض الى الحزن والقهر[٤] وقد عزا الكثير

من المؤرخين الى إن المشاكل التي أصابت المقتدر بالله بسبب والدته السيدة شغب وتدخلها في أمور خلافته[٥] وفي حقيقة الأمر إن السيدة شغب كانت جزءاً من المشاكل والأحداث التي كان لها الأثر في انهيار وضعف مفاصل الدولة وفي الوزارة وغيرها ، والتي تمثلت بكثرة تدخلاتها التي كان لها الآثار السلبية على نفسية المقتدر التي اتسمت بالكرم وطهارته[٦]، واصلت السيدة شغب عنايتها بولدها المقتدر بالله فقد أخذت توسع على ولدها للترفيه عنه من خلال عدة طرق منها مجالس اللهو وكثرة الشراب ، فضلاً عن كثرة الجواري اللاتي تم شراؤها له[٧] وعلى أثر هذا الاهتمام والعناية الكبيرة التي ابدتها السيدة شغب لولدها فما كان على المقتدر إلا رد الجميل لها ، حتى إنها أخذت المكانة الكبيرة والعظيمة عند المقتدر ، وأخذ يعاملها بكل ود واحترام ، الأمر الذي أدى الى قوتها وتأثير كلمتها على البلاط ، وأخذ يظهر لها الكثير من الاحترام وأطلق كلمة (ستي) عند مخاطبتها ، وجلوسها في مكانه ، كما جعل لها وقت محدد للكلام معها[٨] وخصص لها مكان خاص بها[٩] وبهذا تمكنت السيدة شغب من توفير الحماية والعناية الكافية لولدها المقتدر بالله واستطاعت بهذه العناية من فرض هيمنتها وسيطرتها على القرار السياسي الكبير المتمثل في مؤسسة الوزارة والمؤسسات الاخرى ،ونتيجة لهذه السياسة التي سارت عليها السيدة شغب ، أوصلتها الى النهائية المؤلمة على يد الخليفة القاهر بالله ووفاتها سنة(٣٢١ه/٩٣٣م) .

ثانياً : أوضاع السيدة شغب مع نساء الخليفة المعتضد بالله:

لم يكن بوسع السيدة شغب أن تصبر على ترك الخليفة المعتضد بالله لها، حتى بدأت تظهر آثار الحسد والغيرة في نفسها، لذلك أخذت بالعمل على خلق المشاكل لنساء الخليفة المعتضد بالله الأُخريات وبهذه الأفعال التي قامت بها اطلق عليها لقب شغب[١٠]وتبين للسيدة شغب شدة تعلق زوجها المعتضد بالله بالجارية ذات الحسن والجمال ، وهي الجارية (فتنه)[١١] وهي أم الخليفة العباسي القاهر بالله (٣٢٠-٣٢٢ه / ٩٣٢-٩٣٤م)، وكانت ولادة القاهر بالله من هذه الجارية ، قد بعث الفرح والسرور في نفس الخليفة المعتضد بالله غير إن هذا الامر لم يعجب السيدة شغب مما زاد في قساوتها وغيرتها، لحب الخليفة المعتضد لزوجته فتنه واهماله لها بعد ولادة القاهرة بالله[١٢]، استمرت حالة السيدة على هذا الحال وفي نفسها دوافع الحقد والغيرة والانتقام لما اصابها ، وبدأت بإثارة وخلق المشاكل ، مما أثار مشاعر البغض لدى الخليفة المعتضد ضد السيدة شغب ، وضاق ذرعا بتصرفاتها ، ثم بدأ بمعاقبة شغب من خلال ولدها المقتدر بالله ، إذ لم يكن راضياً عن تصرفاته منذ الصغر ولعل

الحادثة التي ذكرناها سابقاً تثبت إن الخليفة المعتضد بالله كان متيقناً بأن ولده المقتدر بالله ليس جديراً بالحفاظ على الخلافة.

وأخذ الكلام يكثر داخل البلاط العباسي إن الخليفة المعتضد بالله كان عازمً على قتل ولده جعفر عندها وجدت السيدة شغب أن ولدها في خطر وخاصة مع وجود الجارية فتنه وولدها الجديد ، إلا إن هذه الجارية بعد أن قتلت أوصى الخليفة المعتضد بالله رعاية ابن الجارية فتنه إلى السيدة شغب للاعتناء به مع ولدها المقتدر بالله[١٣]، ومن هنا وجدت شغب الفرصة سانحة لرد اعتبارها بعد ما لحق بها من الإهمال والهجر بسبب وجود هذه الجارية ، وأخذت تخرج الجواري وبداية للأسباب التي يكون من شأنها زوال الملك بعد ذلك[١٤]، ويعتبر إجراء الخليفة المعتضد بالله ترك ولده القاهر للعيش مع شغب قد فتح الباب أمامها ولا سيما إنه كان على علم بما تحمله من الكراهية والحقد وميلها الكبير لإثارة افتعال المشاكل تجاه هذا الصبي ، وتخطيط المستقبل لولدها داخل البلاط العباسي[١٥]وعلى هذا الأساس بدأت شغب بداياتها والتي كانت أولها ابعاد أي منافس لها من النساء وخصوصا من الجواري واتخذت من الوشاية والمؤامرات وسيلة لبسط نفوذها داخل البلاط العباسي وحسم الأمر لولدها المقتدر بالله لمنصب الخلافة .

ثالثاً : أثر السيدة شغب في التخلص من نساء الخليفة المعتضد بالله:

بقت شغب في حالة من الانكسار والقهر ؛ وذلك بسبب تخلي واهمال الخليفة المعتضد بالله لها واهتمامه المتواصل لنسائه الأُخريات وعلى الرغم من وفاة زوجته فتنه ، فقد وجدت السيدة ضالتها مع القهرمانه (ثمُل) وعن طريق هذه القهرمانه استطاعت شغب ان تتعرف على كل ما يجري داخل أَروقة البلاط العباسي ومن أهم ما توصلت اليه شغب إن الخليفة المعتضد كان قد ارتبط بجارية اخرى وهي (دريره) وتمكنت هذه الجارية من الاستحواذ على حبه واستأثرت بقلبه[١٦]، مما أثار حقد السيدة شغب بعد قيام الخليفة المعتضد بالله بإعطاء جاريته دريره اقطاعاً من الأراضي وكتب توقيعاً بعهدة هذه الأراضي اليها ، فمن هنا بدأت شغب تثير المتاعب لهذه الجارية[١٧] ومما زاد في غيرة السيدة شغب هو ان الخليفة المعتضد بالله انفرد بجاريته دريره ليكون بعيداً عن كافة الجواري بعد أن أمر ببناء بحيرة خاصة بمبلغ ستون الف دينار ، إلا إن الخليفة المعتضد بالله أحس بخطر ذلك وأمر بهدم هذه البحيرة[١٨]، وكانت وفاة الجارية دريره قد تركت أثراً كبيراً في نفس الخليفة المعتضد بالله حتى إنه حزن كثيرا لوفاتها[١٩] وعندما أدرك الخليفة المعتضد بالله

حادثة موت زوجاته بشكل مفاجئ أخذ يتحرى بنفسه في هذه الأحداث إلا إنه اكتشف إن سببها شغب ، وعندها بدأ المعتضد بالله بمحاسبة شغب حتى وصل الأمر له ان يفكر في التخلص منها إلا أنه اكتفى بعزلها في قصرها كما انه فكر بمعاقبتها والتشويه بها الا انه اكتفى بحبسها فقط[٢٠] وعلى أساس هذه العقوبة بقت السيدة شغب في عزلها حتى وفاة الخليفة المكتفي بالله سنة (٢٩٥ه/٩٠٨م) ،واستغلت السيدة هذه المدة من العزل في التخطيط والترتيب لولدها المقتدر بعد أن بلغ من العمر ثلاثة عشر عاماً واصبح بالغاً وبويع بالخلافة في العام نفسه[٢١] ويتضح من هذا إن السيدة شغب أخذت تثير هذه المشاكل بطريقة أو بأخرى ، لأبعاد إي شخصية تعترض طريقها إزاء ما أصابها من الغيرة وما تعرضت له من الاهمال واستخدام شتى الطرق في ذلك مما شكل عندها نوع من انواع الدفاع جراء ما تعرضت له .

رابعاً: إجراءات السيدة شغب السياسية في الحفاظ على خلافة ولدها المقتدر بالله :

بعد أن آلت الخلافة إلى الخليفة المقتدر بالله في سنة(٢٩٥ه/٩٠٧م)، وهو صغير، ولم يكن يعلم بشؤون الخلافة وأحوالها، وعلى هذا الأساس أصبح الأمر إلى الوزراء والحريم والكَتاب ممن يتولون أمور الخلافة ، وليس للخليفة شأن في ذلك[٢٢]ومن هذا المنطلق فسح الطريق أمام نساء البلاط العباسي وأصبح أمر الخليفة واقع تحت تأثير الأمراء والوزراء، وغلب الأمر على النساء والخدم[٢٣]وقد واجه الخليفة الجديد أولى الأخطار التي تعرض لها، وهي الحركة التي قام بها ابن المعتز في سنة(٢٩٦ه/٩٠٨م) مما فتح المجال أمام ظهور فئة جديدة من النساء داخل القصر وتدخلهن في سياسة الخلافة وأحوالها[٢٤]وبعد أن بويع الخليفة المقتدر بالله بالخلافة، حتى أصبحت هناك جهتان الأولى كانت تؤيد الخليفة المقتدر، والأخرى كانت تقف الى جانب عبد الله أبن المعتز وكان يقود الأولى هو الوزير العباس بن الحسن فضلاً الخادم مؤنس ومعهم الأتراك، والثانية التي كانت تضم العناصر غير التركية مع الامير الحسين بن حمدان[٢٥]وبقي ابن المعتز في هذا المنصب يوم وليلة الى ان قتل سنة (٢٩٦ه/ ٩٠٨م)[٢٦]

تميز دور السيدة شغب في حركة أبن المعتز فقد كان لها دور كبير في إحباط هذه المؤامرة سنة (٢٩٦ه/٩٠٨م)، اذ إنها أخذت تعمل على التخلص من هذه الأزمة ، فقد كان اتفاقها مع مؤنس الخادم[٢٧] بإعطائه الأموال وبهذا كسبت ولاء الفرس والأتراك[٢٨] وقد ذكر الطبري[٢٩] نصاً تاريخياً يصف فيه أحوال الحلافة عندما آلت الى الخليفة المقتدر بالله: " ولم ير الناس أعجب من أمر أبن المعتز والمقتدر، فإن

الخاصة والعامة اجتمعت على الرضا بابن المعتز وتقديمه، وخلع المقتدر لصغر سنه، فكان أمر الله قدراً مقدورا، وتحير الناس في دولة المقتدر وطول أيامه "،أما الخطوة الثانية التي اقدمت عليها السيدة شغب في إفشال حركة ابن المعتز هو إنها تعاونت مع الوزير ابن الفرات بعد أن وعدتهُ بمنصب الوزارة وبالفعل تم تقليده الوزارة في يوم الاثنين لتسع ليال من بقين من ربيع الاول سنة(٢٩٦هـ/٩٠٨م)[٣٠] ومن هذا يظهر إن السيدة شغب قد استخدمت السياسة المالية، ضعف اتباع ابن المعتز عند وصوله إلى الخلافة من إرجاع ولدها إلى منصبه[٣١] كما انها استطاعت بهذه الأموال استمالة الغلمان الحجرية[٣٢]وبهذا أمنت السيدة جانبها من هؤلاء وان تكسبهم إلى صفها من خلال هذه الأموال عندما أمرت ابن الفرات بأن يطلق اموالاً وصلة ثانية للجند وجددوا البيعة للمقتدر بالله[٣٣]ويظهر من ذلك إن السيدة شغب كانت على تواصل مستمر مع هذه الأحداث التي أحاطت بولدها واخذت على متابعتها بنفسها حتى اتت هذه الأموال واستعملتها لصالح ولدها المقتدر بالله وبهذا ظهر أثر هذه الجارية في الحكم وظهورها على المسرح السياسي، لتصبح الحاكم الفعلي في خلافة ولدها رسمياً خلال مدة خلافته[٣٤].

وقد نجحت السيدة شغب في إحكام خطتها على تشتيت شمل هذه الحركة والمتآمرين، وإرجاع ولدها إلى الخلافة بعد يومين من مبايعة ابن المعتز[٣٥] وكان عودة الخليفة المقتدر بالله إلى منصب الخلافة، بفضل انصاره، وفي مقدمتهم والدته شغب، إلى زيادة مكانه السيدة، وتدخلها في أمور الخلافة وتدخلها في تعيين الوزراء وعزلهم[٣٦] ويذكر إن السيدة ومن كان معها في اخماد هذه الحركة أنهم قد استعانوا ببعض الصيارفة من اليهود وتمكنوا عن طريق هذه الأموال أن يفشلوا هذه المؤامرة، واعادة المقتدر بالله إلى منصب الخلافة بعد أن قتل عبد الله بن المعتز[٣٧] ومنهم خال المقتدر غريب الذي يعرف بأسم غريب الخال[٣٨] وبعد أن تولى أبو الحسن علي بن الفرات الوزارة، واخفاق هذه الحركة، أجلست شغب ولدها المقتدر بالله في حجر الوزير وقالت: "هذا يا أبا الحسن ولدك وانت قلدته الخلافة اولاً وثانيا"[٣٩] وقد اجابها ابن الفرات بقوله: " هذا مولاي وإمامي ورب نعمتي وابن مولاي وأمامي[٤٠] وقد لعب غريب الخال دوراً بارزاً وقد كان على رأس الجيش الذي تصدى لحركة ابن المعتز ومعه الغلمان وكانوا مجهزين بالعدة والأسلحة وجماعة من النفاطين الزراقات[٤١] وبهذا فقد انتهت هذه الفتنة التي كانت سبباً في بداية ضعف الخلافة وذهاب هيبتها وظهور انتكاسها، حيث لم يعد للخلافة والخليفة أَيْ مكانة وسلطان ولا

احترام ، ولا يعرف من السياسة شيئاً وكانت أم وقهرمانه صار اليها الأمر في الحكم في كل ما يحدث داخل البلاط العباسي[٤٢] وفي سنة ٣١٧ه/٩٢٩م تعرض الخليفة المقتدر بالله إلى محاولة خلع، إذ قام بهذه المحاولة مجموعة من الجند وكان في مقدمتهم نازوك مع مؤنس الخادم ثم توجهوا إلى دار الخلافة وخلعوه وهتك الجند داره[٤٣] وقد اخرجت السيدة والدة المقتدر من دار الخلافة ومعها ولدها، رغما عنها، وتعرضت دار السيدة لأعمال السلب والنهب من قبل الجند، واجتمعوا على تولية محمد بن المعتضد ولقبوه بالقاهر بالله[٤٤] وكان سبب ذلك هو أن الكثير من الجند والقادة بقيادة مؤنس الخادم قد ضاقوا ذرعاً وانكروا على الخليفة المقتدر من الخدم في البلاط العباسي، ونقلوا والدته وخالته ومعهم جواريه إلى دار مؤنس[٤٥] وبهذا نهبت دار الخلافة وأخذ منها ستمائة الف دينار من أموال السيدة شغب التي كانت في قرية لها في الرصافة[٤٦] وجلس القاهر بالله في عرش الخلافة ومعه الوزير أبو علي بن مقلة[٤٧] وأصدر ابن مقلة كتبه إلى العمال والولاة بتقليد الخلافة إلى القاهر بالله ، إلا إن هذا الإجراء واجهه أعمال شغب من قبل الجند، مطالبين بالأرزاق[٤٨] وفي يوم الاثنين أجتمع الجند وهاجموا وطالبوا بأرزاقهم، وقتل على أثرها نازوك وأخذوا يصيحون " يا مقتدر يا منصور"[٤٩] وبهذا الفعل هرب كل من الوزير والحجاب والخدم، ثم جيء بالخليفة المقتدر بالله فجلس وجددوا البيعة له[٥٠] وعند جلوس المقتدر بالله استدعى أخيه القاهر بالله، وقبل جبينه فقال له :" يا أخي أنت لا ذنب لك، وقد علمت انك القاهر وقهرت بقوة الله، نفسي نفسي يا أمير المؤمنين فقال له: وحق رسول الله لا يجري عليك شيء مني سوء ابداً "[٥١] ثم أمر الخليفة الوزير ابن مقلة بأن يكتب إلى كافة الامصار بعودة المقتدر إلى منصب الخلافة[٥٢] ،أما موقف شغب من القاهر بالله فإنها قد أخذته عندها، فأحسنت السيدة إليه، وأكرمته في دارها وأجزلت إليه العطاء وزادت في النفقة عليه ، كما أنها قامت بشراء السراري اليه، وجعلته في خدمته الكثير من الجواري، وأسرفت في إكرامه والإحسان إليه بكل الطرق[٥٣] وأن قيام مؤنس المظفر بنقل السيدة شغب ومعها الحريم إلى منزله أثناء هذه الحركة، لاعتقاده إذا انعكست الأحداث فيما بعد ليكون من المقربين إلى السيدة شغب والخليفة، وخاصة بعد ضعف موقف الخليفة بعد وفاة خاله غريب في سنة ٣٠٥ه-٩١٧م ومقتل الوزير ابن الفرات سنة (٣١٢ه/٩٢٤م)[٥٤].

وبهذه الطريقة أمنت السيدة موقفها وإعادة المقتدر إلى الخلافة، بعد أن تم إرضاء الجند الأتراك الذي خلعوا المقتدر بالله بعد أن باع الكثير من الامتعة والخزائن،

والجواهر الثمينة لإرضاء هذه المجموعة، مما أثر سلباً على الأوضاع السياسية للدولة فيما بعد[٥٥] ومن هذا يظهر آثر السيدة شغب على الأحوال السياسية والادارية للخلافة، فإنها كانت على تواصل مستمر في مراحل الحكم مع ولدها، فقد كان تدخلها في كافة الأحداث أمراً واضحاً ومعروفاً، حتى ذكر الشاعر القائم العبيدي[٥٦] واصفًا تدخلها في شؤون الخلافة:

أبعـــد نبـــي الله ثـــم ابـــن عمـــه وسبطيه والهادين والسادة والنجب

يكـــون إمـــام المســـلمين ورأســـهم وقيم دين الله في ارضه شغب(٥٧)

ويعد احتفاظ السيدة شغب بمنصب الخلافة لولدها المقتدر بالله في مواجهة الاخطار التي كانت تحيط به انجازاً كبيراً لمركز قوتها داخل البلاط العباسي، ولأبناء الخليفة المقتدر بالله داخل الأسرة العباسية وبداية سلسلة من الإنجازات التي تضاف إلى أعمال السيدة التي تسعى إلى تحقيقها[٥٨].

خامساً: أثر السيدة شغب السياسي مع القاهر بالله:

في العام (٣١٧ه-٩٢٩م) شغب الجنود على الخليفة المقتدر بالله ، وسيطرت النساء والحاشية على امور الحكم ، وبلغت حدة النزاع بين مؤنس الخادم والخليفة ، فتجمعت الجموع لدى مؤنس والتف حوله القادة والأمراء على خلع المقتدر بالله ومبايعة القاهر بالله محمد بن المعتضد بالله ، واطلقوا عليه لقب القاهر بالله[٥٩]،وفي اليوم الثالث من هذا التكليف اجتمع الناس على دار القاهر ، فهرب القاهر بالله واستخفى ، ثم عادوا إلى دار مؤنس الخادم ، وطالبوا منه المقتدر بالله فستجاب لطلبهم وحملوه على رؤوسهم ، حتى اعادوه إلى منصب الخلافة[٦٠] وعند جلوس المقتدر بالله أمر باستدعاء اخيه القاهر، بالله وجلس بين يدي المقتدر بالله وقبله بين عينيه وقال: " يا أخي انت لا ذنب لك ، وقد علمت انك مكره ومقهور ، ثم قال القاهر :الله الله ! نفسي نفسي يا امير المؤمنين فقال :وحق رسول الله (ﷺ) لا جرى عليك مني سوء ابداً"[٦١] وقد امر الخليفة المقتدر بالله بحبس القاهر بالله لدى السيدة شغب والدته ، فقد عاملت السيدة أخيه القاهر معاملة حسنه وقامت بإكرامه وزادت عليه في العطاء والانفاق ، بالإضافة إلى إنها زودته بالجواري والسراري والخدم وجعلتها تحت إمرته ، وقد بالغت بالكرم والإحسان إليه بكل وسيلة وطريقة[٦٢] كما إنها كانت تخرج القاهر بالله إلى بساتين ولدها المقتدر بالله عند دار السلطان ، وتقربه في كل حفلات ومجالس ابنها عند الشرب وسماع الغناء واخذت بنفسها تنظر إلى ما يقدم

ويطبخ له من الأطعمة والشراب ، كما أنها ترسل الطعام له مع كل جارية قبل أن يتناوله وأهدت الجواري لمؤانسته ويأتنس إليهم[٦٣] ومن هذا فإن السيدة بدأت متسامحة مع محمد بن المعتضد القاهر بالله ، على الرغم من سعيه للحصول على الخلافة وازاحة ولدها المقتدر بالله من الحكم ، وهذا ما مكن السيدة من الاستحواذ على النفوذ لفترة من الزمن[٦٤].

سادساً : موقف السيدة شغب من الحسين بن المنصور (الحلاج) :

تعد شخصية الحسين بن منصور ((الحلاج))[٦٥] من أكثر الشخصيات التي كان لها أثر كبير خلال مدة خلافة المقتدر بالله [٦٦] ،وقد أستغل الحلاج الحالة التي كانت عليها الخلافة في بغداد من الاختلاف الفكري والاختلافات المذهبية المختلفة ورأى ما كانت عليه الخلافة نظاماً سيئاً وترفاً واسرافاً كثيراً ، عندها اخذ الحلاج بنشر أفكاره والعمل على نشرها وتطبيقها ، حتى أخذ يوهم الناس بأنه أحد الدعاة الى الله عزو جل[٦٧] عندها احست الخلافة بخطورة هذه الافكار التي جاء بها الحلاج حتى إنها رأت بأنه بدأ يتواصل ويلتقي بالناس[٦٨] وقد وصف الحلاج بأنه " جسوراً على السلاطين مرتكباً للعظائم يروم انقلاب على الدولة"[٦٩] أما في سنة (٢٩٦ه/٩٠٨م)، ساند الحلاج بن منصور الحركة التي قام بها عبدالله بن المعتز، وكان ينتظر أن تتكلل بالنجاح وعند فشل هذه الحركة، أتخذ الوزير ابن الفرات قراراً باعتقال الحلاج ومن كان معه إلا أنه تمكن من الهرب[٧٠] زادت مكانة الحلاج بن منصور وقويت مكانته كثيراً حين أصابت الحمى الخليفة المقتدر بالله ، إذ تمكن في سنة(٣٠٣ه/٩١٥م) من شفاء الخليفة من هذه العله التي أصابت المقتدر مما رفع منزلته عنده ، كما تمكن ايضاً من شفاء شغب بعد إن تعرضت لنفس المرض[٧١] وعلى أثر هذه الأعمال التي قام بها الحلاج ، أمرت السيدة شغب بنقل الحلاج الى قصر الخلافة فكان معه ابنته وأبنه ، ثم نال منزلة ومكانة كبيرة لدى السيدة شغب[٧٢] وبذلك أصبح الحلاج معززاً مكرماً داخل القصر، ونال رضى السيدة شغب وكرمها حتى إنها كانت من أكثر المساندين والمدافعين عنه وتناول القصر الحديث عنه وعن افضاله وكراماته وما فعلته يده من العجائب والغرائب[٧٣] وعندما اشتد أمر الحلاج وكثرة افتراءاته، قرر الخليفة المقتدر بالله من محاسبة الحلاج حتى إنه أصدر أوامره بقتل الحلاج إلا إن السيدة شغب تدخلت وحاولت منع ولدها المقتدر من قتله[٧٤] إذ إن الحلاج ادعى بأنه من الاولياء ، إلا إن السيدة شغب أبدت مخاوفها على ولدها من أن يصيبه الضرر وطلبت من ولدها عدم تنفيذ ذلك الى أن يشفى من المرض الذي أصابه ، ونفذ المقتدر ذلك الأمر، إلا أنه بعد شفائه ، أمر الوزير حامد بن العباس بقتله بعد إن أخذ أمره يشتهر واصدر أوامره وتسليمه الى صاحب الشرطة لينفذ ذلك[٧٥] وتم تنفيذ حكم القتل بالحلاج في يوم الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة (٣٠٩ه/٩٢١م)[٧٦] وذلك بحضور الخليفة المقتدر بالله وقاضي القضاة ، بعد ان ثبت عليه الزندقة ، وسيما وأن الخليفة المقتدر بالله كان من المتشددين في محاربة الزندقة إذ انشأ ديوان خاصاً بهم وتشدد في طلبهم ومحاسبتهم[٧٧].

الخاتمة :

كان لنساء دور كبير ومؤثر في الخلافة العباسية خلال العصر العباسي الثاني ، فقد برزت العديد من النساء اللاتي نالت وتمتعت بنفوذ وقوة وسلطة خلال هذا العصر ، ويعد عصر الخليفة المقتدر بالله (٢٩٥-٣٢٠ه/٩٠٧-٩٣٢م) ، ذا تأثير واضح ، ففي عصره ظهر اثر النساء بشكل كبير اكثر من اي عصر مضى ، إذ ظهر دور السيدة شغب في عهد ولدها المقتدر بالله إذ إنها كانت المتحكمة في امور الخلافة ، واحوالها السياسية والإدارية منها فضلاً عن مشاركة النساء من القهرمانات الى جانب السيدة شغب ، ومن هذا المنطلق اصبحت السيدة شغب هي المسيطرة على امور الخلافة إذ نهت وامرت لركاكة ابنها وصغر سنه ، وظهرت مكانة السيدة شغب وشخصيتها بقوة على المسرح السياسي ، وظهرت كصاحبة السلطان والنفوذ ، وتدخلها في احوال الخلافة كبيرها وصغيرها ثم مسكت بزمام الامور ، وكان تدخل السيدة شغب بهذه الطريقة في حكم ولدها المقتدر بالله وابدأت قوتها ورايها إذ انها كانت تعلم وتعرف موقف ولدها وضعفه بسبب حداثة سنه فكانت تدافع عنه وتطوي الكثير وتخفي كل ما يحزن قلبه ومن هذا نجد حالة التي وصل اليها البلاط العباسي من نفوذ وسطوة السيدة شغب في السياسية والتي اصبحت لاحد لها وبذلك استطاعت ان تدرك وتحقق كل غايتها السياسية وبسيطرتها على زمام الدولة في عصر الخلافة العباسية على عهد ولدها المقتدر بالله.

Conclusion :

Women had a great and influential role in the Abbasid Caliphate during the second Abbasid era , many women stood out who gained and enjoyed influence, power and authority during this era , and the era of the Caliph almuqtadir Allah (295-320 Ah/907-3-932 ad), With a clear impact , in his era, the impact of women appeared significantly more than any era before , as the role of Mrs. shughab appeared during the reign of her son almuqtadir God, as she was the controller of succession matters ،And its political and administrative conditions, as well as the participation of women from alqahramanat alongside Mrs. Shughab , From this point of view, Mrs. shughab became the controller of matters of succession, So she ordered rakaka her son and his young age, Mrs. shughab's appeared stature and personality strongly manifested itself on the political stage ، She appeared as the guardian of the Sultan and influence , and her interference in the conditions of the caliphate, large and small, and then took control of things , Mrs. shughab's intervention in this way was in the judgment of her son, who is almuqtadir Allah, and she began her strength and opinion, as she knew and knew her son's position and weakness Because of his young age , so she defended him and folded a lot he hides everything that grieves his heart, and from this we find the state to which the Abbasid court reached from the influence and power of Mrs. shughab in politics, which became one of her own, and thus she was able to realize and achieve all her political goals and her control over the reins of the state in the era of the Abbasid Caliphate under the reign of her son Almighty Allah.

الهوامش

(١) التنوخي ، نشوار المحاضرة ، ج١، ص٢٨٧.
(٢) المسعودي ، مروج الذهب ، ج٤ ، ص١٢٨ .
(٣) مسكويه ، تجارب الامم ، ج١، ص٥.
(٤) ابن دحية ، النبراس ، صلة تاريخ الطبري ،ص٢٤.
(٥) القرطبي ، صلة تاريخ الطبري ، ص٢٤.
(٦) الصولي ، قسم من اخبار المقتدر ، ص٥٣.
(٧) التنوحي ، نشوار المحاضرة، ج٢، ص١٦٤-١٦٥.
(٨) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج١٣، ص٣٢٨.
(٩) ابن الزبير، الذخائر والتحف ، ص٢٣٨.
(١٠) القرطبي ، صلة تاريخ الطبري ، ص٢٢.
(١١) فتنه : جارية تركية الاصل نالت مكانة كبيرة لدى الخليفة المعتضد بالله وهي والدة الخليفة العباسي القاهر بالله عاشت في البلاط العباسي وحظيت بمكانة وحب الخليفة المعتضد بالله ، السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ص٢٥٠.
(١٢) حسن ، سولاف ، دور الجواري والقهرمانات ، ص١١١.
(١٣) شادي ، تيسير ، النساء في عهد الخليفة المقتدر بالله ، ص٢١٤.
(١٤) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج١٣، ص٦٦.
(١٥) شادي ، تيسير ، النساء في عهد الخليفة المقتدر بالله ، ص٢١٥.
(١٦) السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ص٢٤١.
(١٧) الصابي ، الوزراء، ص٢٠٢.
(١٨) السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ص٤١.
(١٩) عباس ، احسان ، شذرات من كتب مفقودة ،ج٢، ص٤٢٣.
(٢٠) المسعودي ، مروج الذهب ، ج٤، ص١٧٢.
(٢١) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج١٣، ص٦٠.
(٢٢) الكبيسي، حمدان، عصر المقتدر ، ص٨١.
(٢٣) المسعودي ، التنبيه والاشراف ، ص٣٢٨.
(٢٤) الكبيسي، حمدان ، عصر المقتدر ، ص٨٢.
(٢٥) الحسين بن حمدان بن حمدون التغلبي احد الامراء الشجعان المقدمين في العصر العباسي وهو عم سيف الدولة الحمداني واول من ظهر في امراء بني حمدان انتدبه المعتضد بالله سنة ٢٨٢هـ لقتال هارون بن عبيد الله الخارجي ، كان يقيم في بغداد قتل على يد الخليفة المقتدر بالله سنة ٣٠٣هـ /٩١٥م ، الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٢ ، ص٢٣٦.
(٢٦) المسعودي ، التنبيه والاشراف ، ص٣٢٧.
(٢٧) هو احد الخدام الذين بلغوا رتبة الملوك وكان خادما ابيض فارسا سائساً داهية ندب لحرب المغاربة العبيدية ، ولي دمشق ثم جرت له امور وحارب المقتدر بالله وقتل يومئذ وسقط في يد مؤنس وبقي مؤنس ستين سنة اميراً وعاش تسعين سنة وخلف اموالاً لاتحصى ، الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٥ ، ص٥٦ – ٥٧.
(٢٨) الكبيسي ، حمدان ، عصر المقتدر ، ص١٠٣-١٠٤.

(٢٩) تاريخ الرسل والملوك ، ج١١، ص٣٢.
(٣٠) الصولي ، قسم من اخبار المقتدر ، ص٧٤.
(٣١) مليحة رحمة الله ، دور المرأة في العصر العباسي الثاني ، ص٧٦٣.
(٣٢) الغلمان الحجرية، وهم ضرب من الحرس الخاص وجدوا في دار الخلافة وسموا بالغلمان الحجرية، وظهر هؤلاء خلال عهد الخليفة المقتدر بالله، ومنعهم من الركوب والخروج الا مع الخليفة، الصابي، الوزراء، ص١٨، الكبيسي ، حمدان ، عصر المقتدر بالله ، ص٢٨١-٢٨٢.
(٣٣) مسكويه ، تجارب الامم ، ج١، ص٨.
(٣٤) شادي ، تيسير ، انساء في عهد الخليفة المقتدر بالله ، ص٢٢٣.
(٣٥) الكبيسي ، حمدان ، عصر المقتدر ، ص١٠٤.
(٣٦) بنت مزكي ، ميسون ، نساء البلاط العباسي ودورها في الحياة العامة من عام (١٣٢-٣٣٤ه/٧٥٠-٩٤٤م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة اليرموك، ٢٠١٢، ص٨٣.
(٣٧) سويد، احمد ، نساء شهيرات من تاريخنا، ص٢٠٣.
(٣٨) بنت مزكي، ميسون، نساء البلاط العباسي ودورهن في الحياة العامة، ص٨٣.
(٣٩) الصابي، الوزراء ، ص١٣٢.
(٤٠) التنوخي ، نشوار المحاضرة ، ج٥، ص٦٨.
(٤١) العمراني، محمد بن علي (ت ٥٨٠ه)،الانباء في تاريخ الخلفاء ، تح: قاسم السامرائي ،ط١، دار الاوقاف العربية ، القاهرة ، ١٤١٢ه/٢٠٠١م ، ص١٥٦.
(٤٢) الخضري، محمد بك محاضرات في تاريخ الامم الإسلامية الدولة العباسية، ط١، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٢٢ه/٢٠٠م، ص٣٢٢ -٣٢٣.
(٤٣) الطبري، تاريخ الرسل والملوك ،ج١١،ص١٢١.
(٤٤) ابن الجوزي ، المنتظم ،ج١٣، ص٢٨٠
(٤٥) ابن الوردي ، تاريخ ابن الوردي ،ج١، ص٣٥٩-٣٦٠.
(٤٦) ابن الجوزي ، المنتظم ،ج١٣،ص٢٨٠، القلقشندي ، مآثر الانقة في معالم الخلافة ، ج١،ص٢٧٩.
(٤٧) ابي علي محمد بن مقله الوزير الكبير ولد سنة ٢٧٠هـ وقال الصولي (ما رأيت وزيراً منذ توفي القاسم بين عبيد الله احسن حركه ولا اظرف اشاره ولا اصلح خطاً ولا اكثر حفظاً ولا اسلط قلماً ولا اقصد بلاغه ولا اخذ بقلوب الخلفاء من ابن مقله) ، ولي الوزارة سنة ٣١٦هـ ثم عزل منها سنة ٣١٨هـ و وزر للقاهر ، توفي سنة ٣٢٨هـ ، الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٥ ، ص ٢٢٤ – ٢٢٦.
(٤٨) ابن الجوزي ، المنتظم ،ج١٣، ص٢٨١.
(٤٩) ابن الجوزي ، المنتظم ،ج١٣،ص٢٨١.
(٥٠) ابن العمراني ، الانباء في تاريخ الخلفاء ، ص١٥٨.
(٥١) ابن الجوزي، المنتظم ، ج١٣،ص ٢٨١.
(٥٢) ابن كثير ، البداية والنهاية، ج١١، ص١٦٠.
(٥٣) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ،ج٧، ص٥٣.
(٥٤) مسكويه ، تجارب الامم ، ج١،ص١٣٨.
(٥٥) شادي ، تيسير ، النساء في عهد الخليفة المقتدر بالله ، ص٢٤٨.

(٥٦) القائم العبيدي، محمد بن عبيد الله بن محمد بن جعفر بن محمد بن اسماعيل بن جعفر، امير المؤمنين ولد سنة ٢٨٠ه-٨٩٣م، ولد في مدنية بسليمة، خرج مع والده إلى مصر وهو غلام، وكانت له العديد من الحملات على مصر، وتوفي سنة ٣٣٤ه – ٩٤٥ م، المقريزي، تقي الدين (ت٨٤٥ه/١٤٤١م)، المقفى الكبير، تح، محمد اليعلاوي، ط١، دار العربي الإسلامي، بيروت، ١٤١١ه/١٩٩١م، ج٦، ص١٦٩-١٧٠.

(٥٧) المقريزي ، المقفى الكبير ، ج٦، ص ١٨٣.

(٥٨) سعيد ، حامد، الدولة العباسية ومراكز القوى في عهد المقتدر بالله ٢٩٥ه-٣٢٠ه، مجلة العلوم الاجتماعية ، مج ٨، د. ت ، ص١١٥

(٥٩) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١١،ص١٥٩.

(٦٠) كحالة ن عمر ، اعلام النساء ، ج٥، ص٦٨.

(٦١) مسكويه ، تجارب الامم، ج١،ص١٩٩.

(٦٢) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج٧،ص٥٣.

(٦٣) ابن الزبير ، الذخائر والتحف ، ص٢٣٩.

(٦٤) الحصونة، رائد حمود ، الدور السياسي والاجتماعي لنساء البلاط في عهد المقتدر ، ص٨٦ .

(٦٥) الحلاج : هو الحسين بن منصور بن محيي الحلاج ابو مغيث وقيل ابو عبدالله ، كان جده مجوسياً اسمه محيي من اهل فارس في بلدة يقال لها البيضاء ، نشأ بواسط وقيل بتستر ودخل بغداد وتردد الى مكة وجاور بها في وسط المسجد في البرد والحر ثم مكث على ذلك سنوات متفرقة ، ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١١ ، ص١٤٠.

(٦٦) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ج١٦،ص٤٠٥.

(٦٧) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ، ج٨، ص١١٣.

(٦٨) ابن دحية ، النبراس، ص١٠٢.

(٦٩) ابن النديم ، الفهرست ، ص٢٨٣.

(٧٠) القرطبي ، صلة تاريخ الطبري، ص١٠٠.

(٧١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٨، ص١٣٤.

(٧٢) القرطبي ، صلة تاريخ الطبري ، ص٨٨.

(٧٣) مسكويه ، تجارب الامم ،ج١، ص٧٦.

(٧٤) التنوخي ، نشوار المحاضرة ، ج٦، ص٧٩.

(٧٥) ابن كثير البداية والنهاية ، ج١١، ص١٤١.

(٧٦) القرطبي ، صلة تاريخ الطبري، ص٩٥.

(٧٧) فوزي، فاروق ، الخلافة العباسية ، ط١، دار الشروق ، عمان ، ٢٠٠٩م، ص٢٢١.

المصادر والمراجع

- **ابن الاثير، علي بن محمد ابي الكرم محمد (ت٦٣٠ه/١٢٣٢م).**

١- الكامل في التاريخ، مراجعة، محمد يوسف الدقاق، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

- **التنوخي، أبي علي المحسن بن علي(ت٣٨٤ه/٩٩٥م).**

٢- نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة ،تح: عبود الشالجي ، ط١، دار صادر ، بيروت ، ١٩٧١م

- **ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي بن محمد(ت٥٩٧ه/١٢٠٠م).**

٣- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، تح: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبدالقادر عطا ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٢ه/ ١٩٩٢م.

- **الخطيب البغدادي، ابو بكر أحمد بن علي(ت٤٦٣ه/١٠٧٠م).**

٤- تاريخ بغداد أو مدينة السلام ، تح: مصطفى عبد القادر عطا ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٤م.

- **ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد(ت٦٨١ه/١٢٨٢م).**

٥- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تح: إحسان عباس ، ط١، دار صادر ، بيروت ، ١٩٠٠م.

- **ابن دحية ، ابو الخطاب عمر بن الحسن (ت٦٧٤هـ/١٢٧٥م).**

٦- النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس ، (د. ط)، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٤٦م.

- **ابن الزبير ، القاضي الرشيد(ت القرن الخامس الهجري).**

٧- الذخائر والتحف ، تح: محمد حميدالله ، (د. ط)، دار التراث العربي للمطبوعات ، الكويت ، ١٩٥٩م.

- **السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر(ت٩١١ه/ ١٥٠٥م).**

٨- تاريخ الخلفاء، تح: وائل محمود الشرقي ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ،٢٠٠٨م.

- **الصابي ، أبو الحسن الهلال بن المحسن (ت٤٤٨ه/١٠٥٦م).**

٩- تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء ، تح: عبدالستار أحمد فراج ، مكتبة الأعيان ، (د. م)، (د.ت).

- **الصولي، أبو بكر محمد بن يحيى(ت ٣٣٥هـ/ ٩٤٦م).**

١٠- قسم من أخبار المقتدر بالله أو تاريخ الدولة العباسية من سنة(٢٩٥/ ٣٢٠هـ) من كتاب الأوراق، تح: خلف رشيد نعمان، (د. ط)، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٩٩م.

- **الطبري، محمد بن جرير بن يزيد (٣١٠ هـ/٩٢٢م).**

١١-تاريخ الرسل والملوك، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، دار سويدان، بيروت، ١٤٠٧هـ.

- **القرطبي ، عريب بن سعد(ت٣٦٩ه/٩٧٦م).**

١٢-صلة تاريخ الطبري، (د. ط)، مطبعة بريل ، ليدن ، ١٨٩٧م.

- **القلقشندي، احمد بن عبدالله (ت٨٢١ه/١٤١٨م).**

١٣-مآثر الأناقة في معالم الخلافة ،تح: عبدالستار أحمد فراج ،مطبعة حكومة الكويت ، الكويت، ١٩٨٥م.

- **ابن كثير ،أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت٧٤٧ه/١٣٧٢م).**

١٤-البداية والنهاية ، (د. ط)، دار الفكر ، (د. م)، ١٤٠٧ه/١٩٨٦م.

- **المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي(ت٣٤٦ه/٩٥٧م).**

١٥-مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تح: أسعد داغر ، دار الهجرة ، قم ، ١٤٠٩هـ .

- **مسكويه، ابي أحمد علي بن محمد(ت٤٢١ه/ ١٠٣٠م).**

١٦-تجارب الأمم وتعاقب الهمم ، (د. ط)، دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة ، (د.ت).

- **ابن النديم ،محمد بن أسحاق الوراق(ت٤٣٨ه/١٠٥٦م).**

١٧-الفهرست ، تح: إبراهيم رمضان ، ط٢،دار المعرفة ،بيروت ،**١٤١٧ه/١٩٩٧م.**

- **ابن الوردي، أبو حفص عمر بن المظفر (ت٧٤٩ه/١٣٤٨م).**

١٨-تاريخ ابن الوردي ، ط٢،المطبعة الحيدرية ، النجف ، ١٣٨٩ه/١٩٦٩م.

- **الكبيسي، حمدان عبد المجيد.**

١٩-عصر المقتدر بالله (٢٩٥-٣٢٠ه/٩٠٧-٩٣٢م)، دراسة في أحوال العراق الداخلية ، بغداد ، ١٩٧٤م.

Sources and references

- Ibn al-Athir, 'Ali ibn Muhammad Abe al-Karam Muhammad (d. 630 AH/1232 AD).

1- The Complete in History, Review, Muhammad Yusuf al-Dakkak, 1st Edition, Scientific Books House, Beirut, 1407 AH / 1987 AD.

- Al-Tanukhi, Abu 'Ali al-Muhsin ibn 'Ali (d. 384 AH/959 AD).

2- Nashwar Lecture and Studying News, by: Aboud Al-Shalji, 1st Edition, Dar Sadr, Beirut, 1971

- Ibn al-Jawzi, 'Abd al-Rahman ibn 'Ali ibn Muhammad (d. 597 AH/1200 AD).

3- The Regular in the History of Kings and Nations, by: Muhammad 'Abd al-Qadir 'Atta and Mustafa 'Abd al-Qadir 'Atta, 1st Edition, Scientific Books House, Beirut, 1412 AH / 1992 AD.

- Al-Khatib al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad ibn 'Ali (d. 463 AH/1070 AD).

4- History of Baghdad or the City of Peace, by: Mustafa Abdul Qader Atta, 1st Edition, Scientific Books House, Beirut, 2004.

- Ibn Khalkan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad (d. 681 AH/1282 AD).

5- Deaths of notables and news of the sons of time, Tah: Ihsan Abbas, 1st Edition, Dar Sadr, Beirut, 1900.

- Ibn Dahiya, Abu al-Khattab 'Umar ibn al-Hasan (d. 674 AH/1275 AD).

6- Nibras in the History of the Caliphs of Bani al-Abbas, (D.I.), Al-Maaref Press, Baghdad, 1946.

- Ibn al-Zubair, al- Qadi al-Rasheed (d. fifth century AH).

7- Munitions and Antiques, by: Mohammed Hamidallah, (D.I.), Arab Heritage House for Publications, Kuwait, 1959.

- Al-Suyuti, Jalal al-Din 'Abd al-Rahman ibn Abi Bakr (d. 911 AH / 1505 AD).

8- History of the Caliphs, by: Wael Mahmoud al-Sharqi, 1st Edition, Scientific Books House, Beirut, 2008.

- Al-Sabi, Abu al-Hasan al-Hilal ibn al-Muhsin (d. 448 AH/1056 AD).

9- The Princes' Masterpiece in the History of Ministers, by: Abdul Sattar Ahmed Farraj, Library of Elders, (D.M.), (D.T.).

- Al-Souli, Abu Bakr Muhammad ibn Yahya (d. 335 AH / 946 AD).

10- A section of the news of al-Muqtadir Billah or the history of the Abbasid state from the year (295/320 AH) of the Book of Papers, by: Khalaf Rashid Numan, (D.I.), House of Cultural Affairs, Baghdad, 1999.

- al -Taberi, Muhammad ibn Jarir ibn Yazid (310 AH/922 AD).

11- History of the Apostles and Kings, by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, 1st Edition, Dar Suwaidan, Beirut, 1407 AH.

- Al-Qurtubi, Oraib ibn Sa'ad (d. 369 AH/976 AD).

12- The Connection of the History of • al -Taberi, (D.I.), Braille Press, Leiden, 1897.

- Al-Qalqashindi, Ahmed ibn Abdallah (d. 821 AH/1418 AD).

13- The Exploits of Elegance in the Landmarks of the Caliphate, by: Abdul Sattar Ahmed Farraj, Kuwait Government Press, Kuwait, 1985.

- Ibn Kathir, Abu al-Fida'a Ismail ibn 'Umar (d. 747 AH/1372 AD).

14- The Beginning and the End, (D.I.), Dar al-Fikr, (D.M.), 1407 AH/1986 AD.

- Al-Massoudi, Abu al-Hasan 'Ali ibn al-Husayn ibn 'Ali (d. 346 AH/957 AD).

15- Meadows of Gold and Minerals of Essence, by: Asaad Dagher, Dar al-Hijra, Qom, 1409 AH.

- Miskwe , Abi Ahmad 'Ali ibn Muhammad (d. 421 AH / 1030 AD).

16- The Experiences of Nations and the Succession of Determination, (D.I.), house al-book al-Islami, Cairo, (D.T.).

- Ibn al-Nadeem, Muhammad ibn Ishaq al-Warraq (d. 438 AH/1056 AD).

17- Index, by: Ibrahim Ramadan, 2nd edition Dar al-Ma'arifa, Beirut, 1417 AH/1997 AD.

- Ibn al-Wardi, Abu Hafs 'Umar ibn al-Mudhaffar (d. 749 AH/1348 AD).

18- History of Ibn al-Wardi, 2nd Edition, Haidariya Press, Najaf, 1389 AH/1969 AD.

- Al-Kubaisi, Hamdan Abdul Majeed.

19- The era of Al-Muqtadir Billah (295-320 AH / 907-932 AD) Study of the internal conditions of Iraq, Baghdad 1974 AD.